

# القبلية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

في الطبعة الاميرية بشعب جيا

قيمة الاشتراك

ريال بحدي ونصف في الحجاز

وعشرة فراكات في سائر الاقطار

ونحن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة  
المنون التلغرافي (القبلية)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع  
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

## انقطاع العلائق

بين امريكا والمانيا

قالوا: ان امريكا بلاد العجائب « وقد صدق هذا القول عليها في هذه المرة أيضاً اذ فجأت الدنيا بقطعها للعلائق السياسية بينها وبين ألمانيا، وليس وراء ذلك الا الحرب المكشورة عن أنبلها، والاهوال التي لم تر عين البشر مثيلاً لها قبل عهدنا هذا. فتلفت الامم هذا الخبر بقافة الدهشة والاستغراب، لاسباب متعددة أهمها ان امريكا ليس لها في أوروبا والشرق مصالح تصلها الى درجة قطع العلائق السياسية بينها وبين أحد القوتين اللذين يتذامنان في كثير من شئان الارض، ولأنها لم يعرف لها في تاريخها نارا أو ضغينة عند الالمان وأنصارهم في زمن من الأزمان، ثم لأنها كانت أعظم ائمة الدنيا رجاساً وراء حياضها بما تتدفق على خزائنها من الذهب الوهاج ثمناً لمصنوعاتها الحربية والتجارية، فأقدمها الآن على هذا العمل - وهي أمة الرزاة والتقتل - لا بد أن يكون له سبب عظيم يتعلق بمستقبلها ومستقبل البشر جميعاً. نعم ان هرب الباهرة (فوبايوز) الالمانية يبدأ مراً عظيماً بالنسبة الى كرامة تلك البلاد، لما ينضم من معاني الاستخفاف بها وعدم المبالاة بما لديها من القوة التي تؤيد حرمة حياضها. الا أن هذا الحادث لم يكن ليبلغ بأمرىكا الحد قطع العلائق السياسية لولا أن هنالك سبباً آخر ذا مساس بمستقبلها ومستقبل الانسانية بأجمعها كما قلنا شعرت ألمانيا بما هي فيه من الضنك الناشئ عن طول مدة الحرب، فطلبت الصلح بواسطة المحايدين في الظاهر واعتماداً على مساعي امريكا في الواقع، حتى لقد قال الدكتور دكربر رئيس الوزارة النمساوية يومئذ: « ان في استطاعة امريكا أن تلعب دوراً عظيماً في الصلح لتقوم منزلتها

السلح إذا اقتضت الحال، حتى قالت جريدة (دبل تليغراف) الانكليزية « ان الرئيس ولسون بالغ في تأييد هذا الغرض من أغراض الحلفاء فأدخل بذلك تثيراً كبيراً على تصاليد الولايات المتحدة وعادتها « وهذا متبني ما ينظر من خدمة امريكا للانسانية وسعيها للسعادة العامة بعد هذه الحرب المشؤومة. ان ألمانيا فقدت امريكا انها في غير هذا الوادي، فهي لا تدرك شي في هذا العالم غير القوة، وقد ظلت نحو أربعين سنة وهي تربي افراد شعبها تربية المتصرف في قواهم ومواهبهم لتستولي بهم على العالم كله، وقد اذخرت لذلك كل الاسباب المشروعة وغير المشروعة، وحوّلت علم علانها وذكاها أذكائها وأموال تجارها وسواعاد عامتها وجعلها لها على غرض واحد وهو (السيادة على الامم)، وهي لا تبالي بما تقتضيه في هذا السبيل من رمي الذماء بقنابل الطيارات واغراق غير المحايدين بالانعام وطرديد التواصات وليس لها وازع من المعاهدات بينها من الاعتداء على من لم يجارها كالليجيك وغيرهم، وقد سودت صحيفة تاريخها بما اقترفته من المظالم والآ تلم في كل بلد وطشنت سنابل خيلها، وشجعت متوحشى التورانيين على القنك الذريع عن أوقسهم سوء الحظ تحت حكمهم من أبناء العناصر الجردين من كل سلاح يصلح للدفاع عن أنفسهم. وكانت أول كلمة قالها امبراطور المانيا عند اعلان الحرب « ويل للذلوب! «، فمأرات دولته بعجزها في السنة الثالثة عن بلوغ أمنيتها، وقد اتسعت عليها دائرة المطوب من كل جهة، وعمت الولايات ربوعها بسبب الحصر البحري الشديد الذي ضيق عليها المنافس، وبسبب النفقات الهائلة التي اضطرت الى ائقائها طول هذه المدة، لجأت الى طلب هدنة سمعتها صلحاً وأرادت اذا هي حصلت عليها أن تعود الى تهمة كارتة جديدة للعالم الانساني باستكمال



## كتاب

### من جلاله ملك الحجاز

قرأنا في جريدة المستقبل اقراء هذا الكتاب الكريم وتعليق حضرة الكاتب الفاضل الشيخ علي الناباني عليه قاترنا نقولها لقراء لثلا فونهم شي مما ينشر في الخارج متعلقاً بنا . قال زميلنا الشيخ علي الناباني :

ارسل الى الحسين بن علي صاحب الجلالة الهاشمية ، وواسطة عند السلالة النبوية ، ملك الحجاز وسيد الجميع ، الكتاب الاتي بتمه الكريم ، قال :

حضرة الاديب الامامي الشيخ علي الناباني ، وفقه الله الى مرضاه .

جل النبا البريد الاخير كتابكم الشائق ، ومقالاتكم الثلاث التراء المنشورة في « جورتال دى جنيف » فلو انما مسروين من غيرتكم وكالاتكم ، وذلك منظر من المظنين امثالكم . وان اكثر ما ذكرتموه صحيح لا غير عليه ، سري بعض امور اقتضاها بدم المكان ، واقتار الاخبار الى سندوثي ، والصمة لله وحده . وانا تشكركم على كل حال ، ونؤكد لكم اننا لم نقصد نهضتنا هذه غير خدمة الاسلام بالعرب لما تحقق لنا من نوايا الاتحاديين السيئة نحو كليهما . فليس مشار حركتنا ومنشأ قرائنا غير مصاحبة وكيان جامعة عض بلادنا العربية ، بدون تفرق في المذهب . هذه هي الغاية القصوى دون سواها ، وقد استقلت البلاد فلا وتم موسم الحج المبرور على خير وفي خير وشهد حجاج بيت الله الحرام من دلائل النهضة ما اطلأنت له قلوبهم ، وطابت نفوسهم ، ولقد احسنتم في كلامكم على تلك الاسباب ، واصبتم محبة الحقيقة والصواب . وقصصكم الله في جميع اعمالكم الى شع بني جنسكم ودينكم بتمه وكرمه .

مكة المكرمة

كتب في غرة صفر الحري

سنة ١٣٣٥

عبد  
الحسين

## اتحاد المجتهدين العرب

### اللاجئون من المدينة المنورة

وردت من المعسكرات العربية رقيات بأن المشرات من عائلات المدينة المنورة وجنودها يلجأون في كل يوم الى حى حضرات اصحاب السو الامراء الكرام

### حالة المدينة المنورة

ويقول هؤلاء اللاجئون وغيرهم من كان في المدينة المنورة ان الحالة هناك اتمت سيئة جداً بليوء تصرف المتخيلين . وان الحرم النبوي الشريف لم يبق فيه شي من الاشياء القضية أو الذهنية أو غيرها من الأدوات الثينة . وقد حاولوا الى مستودع ذخائر ومؤون . ومما علمت مسكرات المظفرة أن المتخيلين أعلنوا الاهالي لسان المادى ثلاثة أيام بوجوب تقديم حجج بيوتهم وأملأهم للحكومة وصاروا يعطونهم في مقابلها ورقة وصل صغيرة

### مكارم البيت الهاشمي

وقد علمنا أن حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملك دولة الرافة والعدل والاحسان قد أرسل أوامره الكريمة الى اصحاب السو الامراء انضام باكرام مثنى اللاجئيين وتخفيف مصائبهم واطلاق الحرية لهم في الاقامة حيث شاؤوا . الا أن اقامتهم في ثور الدولة الهاشمية القريبة من المدينة المنورة يصل عليهم العودة اليها عن قرب ان شاء الله تعالى

### اضطراب حالة الاعداء

ولم يبق ريب في ان الاعداء باتوا في وجل واضطراب منذ شروا بان صاحبي السو الاميرين المجلين عبدالله وفيصل يقومان بحركة الانشاف عليهم من الشمال ويؤسان مراكر لهما تهدد خط السكة الحديدية فبادر فخرى باشا لارسال ضباط وجنود ودفار الى الشام قبيل انقطاع السكة الحديدية . ولا شك في ان من اكبر اسباب ذلك اشتداد بأسهم من اسكان قسائم في المدينة المنورة وتوهمهم حلول يوم خروجهم منها

## امريكا والمانيا

### انقطاع العلائق - سحب السفير الاميريكي من برلين

واشنطن - في ١١ ربيع الثاني  
تحقق ما توقعه الصحف الاميريكية عن قرب انقطاع العلائق بين امريكا والمانيا ، وقد اعطت حكومة الولايات المتحدة جواز السفر لكونت برنسوف سفير المانيا في واشنطن اشارة الى ضرورة مغادرته البلاد تلقى المستر جيرا السفير والولايات المتحدة في برلين أمراً من حكومته بأقالة السفارة الاميريكية وكل التسهيلات التابعة لها

### الاميريكيون على رأى حكومتهم

واشنطن - في ١١ ربيع الثاني  
كان اعلان الحكومة الاميريكية لتقطع العلائق مع المانيا عقب اجتماع اركان الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ واقناعهم الدكتور ويلسون رئيس الجمهورية بأن البلاد اجتمعت على قطع العلائق مع ألمانيا

### خطبة الرئيس ويلسون

واشنطن - في ١١ ربيع الثاني  
بإعزام من تراخى العلائق بين امريكا والمانيا في خلال الشهرين الماضيين فقد جاء اعلان انقطاعها مقروناً بجمعة غير منتظرة . وقد ألقى الرئيس ويلسون خطبة في ( القصر الابيض ) وهو المنزل الذي ضم فيه كل من يتولى رئاسة جمهورية الولايات المتحدة ومما جاء في خطبته أنه على يقين تام من أن كل المالك والبلاد الحاضرة سحذوا وحذروا امريكا وان كل القاضيين على أزمة الأمور وأصحاب النفوذ في البلاد الاميريكية يساعدون الرئيس في هذه الحركة

### طلب اطلاق الاميريكيين المعتقلين

واشنطن - في ١١ ربيع الثاني  
طلبت الحكومة الاميريكية من ألمانيا اطلاق الرعايا الاميريكيين الذين قبضت عليهم باخر ألتانيا المسلحة التي اتخذت قطع الطرق البحرية مهنة لها وهي تتجول في البحر المحيط الاطلانطيكي لهذا الغرض

### أمريكا والنمسا - البرازيل والمانيا - هولندا والمانيا

واشنطن - في ١١ ربيع الثاني  
صدر ببلغ بأن الولايات المتحدة الاميريكية قطعت علائقها السياسية مع النمسا أيضاً  
لوندنة - في ١١ ربيع الثاني  
أشيع أن انقطاع العلائق السياسية بين حكومة البرازيل وألمانيا بات قرب قوسين أو أدنى ، وإن نقص ألمانيا في البرازيل منذ السنة الماضية ترجح أن هذه الحكومة تترك ملك امريكا  
باريس - في ١١ ربيع الثاني  
ترى الصحف الهولندية أن احتمال خوض هولندا غمار الحرب العمومية قد ازداد زبدة عظمى . وزعم ذهب من الاعضاء ذلك الاقتراح الذي عرض في المانيا لشن النار على هولندا وسائر الدول الصغيرة وسخر من بعض للحصول على المؤن والاخيرة

وكل من تأمل في هذه الكلمات الملوكية الغالية يرى لأول وهلة نور الديمقراطية العربية الاسلامية يتجلى باكل معانيه من خلالها . حتى انه ليخال له ان ابن الخطاب هو المنكسر بما عهد فيه من حب التساوى الذى جاء به الاسلام ، والبعد عن عظمة الملك والتعالى على ابناء الامة ، ومن تفرقت الحسن وانتقاد للمسى ، والصرحة في الجواب والصدق في القول

قد خاطبني الملك العظيم - وهو من لادانيه في العرب مدان - خطاب أخ لآخيه ، أو صديق لصديقه ، منوها بفضل هو سديه ، مذكراً بما قد يكون وقع الفرج من خطأ في شرح أو تفصيل لبعض المسائل الشائكة الثانوية . ولم يشأه الخلق الشريف والكرم السامى ان يدع ذكره بلا عذر يقوم به تنى مبالغة في العلف ورقة الطبع . وقد شكرى ما أنا في حاجة الى شكر جلالة عليه من خدمة الجامعة العربية ، واذن الحبيب . فانا في الحقيقة لاعمل صغير من عمل نهضة هو امامها النبوع وحمل لهاها المرفوع

قارب هذه الاخلاق العربية الغالية من الكبرياء ودم الاقوال والاعمال التي جاء بها الترك ، فمرت عداوها الى امراء المسلمين من عجم وعرب واصبحت ترى بين الرعية وراعيها سجعاً كثيفاً بل اسواراً منيعاً لا يصل الى ما وراءها سجع ولا بحر . ومن هنا انشقت شقة الجهل بين الطرفين ، فحسب السلطان انه تصف له أو الكمال يجب على الشعب ان يبعد عظمة أو جلالته . مسيحاً بحمده مقدساً له وان يك في الحقيقة انساناً ككل انسان . نسب نفسه او نصبه غيره ليقوم بخدمة قومه ونفع بلاده . لا يستجيب اموال العباد ودمامهم . لاها لآخيا . لا يهيم غير قضاء شهوة يهييم . من مل بطنه . ولذو حواسه المادية . ويقام فرائشه بالفرود من حجاب وحراسه وندماه بتقيل يديه اذا قبل أو اودر . ولا تحناه امام هيكله المقدس كلما بدا أو احتجب

كل ذلك مخالف لآداب الاسلام وتعاليمه المرة كما تنطق بذلك سيرة خلفائه الراشدين . ومطو له المادلين . فلهذه الذي ارسل الحسين بن علي بعد ان بلغ من ظلم الحكماء وغلواتهم وجهلهم وخيالاتهم ، انهم نسوا كل حد . فجاه الشريف ابن الشريف مجدداً لهمود اجداده الاجداد ، سالكا بدولة العرب ملك الهدى والداد . وفقه الله

و بعد . فن ماصرح به مولانا في كتابه من اسباب نهضته وقيامه لما تتلج له الصدور . وتتر البيون . اراد حفظ الله ان يقدم الاسلام بالعرب ، وان يقبه وقيهم شر مؤامرات الاغربيين وارادتهم بها سوءاً . فحب شاعر أليفه ذوداً عن البلاد العربية . وصوتاً للجامعة العربية . وتغانيا في حب العرب والعربية « بدون تفرق في المذهب » . فليس اليوم بين الناطقين بلضاد مسلم ولا مسيحي ولا يهودى ، وانما هم جميع عرب فكلهم راية ملك عربي فائته القصوى الدفاع عن جامعهم ، واخفاضة على حقوقهم . وقد اسفلت البلاد وتم لها الفوز على عداوها العبيد القديم . وسلمت ابوار الحرية والامن والعدل والنظام على يد مكة المكرمة ، فها عشرات الآلاف من حجاج بيت الله الحرام ، فشاهدوا « من دلائل النهضة ما اطلأنت له قلوبهم ، وطابت نفوسهم » . وهذا ما تنصوب اليه آمال المسلمين ، وتمننا به افئدة العرب

فسر ايها الملك العظيم في سبيلك اخمودة قته وايقك ، وجندك الاعلى ارايحك . ونحن بك مقنونون . وبهديك مهتدون . افلا نمن وقتك على خدمتك ، وقلوبنا رهن على عبيتك ، في الامام ايها الامام الى الامام على التاباني



## حامية مكة المكرمة

شاهد أهالي مكة المكرمة في صباح اليوم منظرًا بهيجاً ملاً قلوبهم غبطة وسروراً . فقد كان قسم من الحامية العربية المأولة من متطوعة المكيين يسيرون بنظام تام وأمان عجيب وأمامهم الموسيقى العسكرية التي وصفناها لقرائنا الكرام في أحد الأعداد الماضية ويتخلل هذه القوة مدافعها وأدواتها . وقد كان لذلك أثر إلهام في نفوس الخالص والمخلصين وأروءه في أنفائهم من سرعة اقتباس أجود أنواع النظام فضلاً عما في ذلك من بواعث الرزم ودواعي الفخر . وكانت ألسنة الرجال والنساء عند رؤيتهم هذا المشهد الجميل تتلوى بالادعية الخالصة للولي عز وجل أن يزي الأسلام بالعرب وأن يزي الأسلام والعرب ممّا يصدر خيرهم وعزهم صاحب الجلالة الهاشمية وأن يجزيه عنهم أفضل الجزاء

### جمال باشا

وردت الى جريدة الاهرام برقية ( رومة ) بأن صحف بلدان الإعداء علمت أن جمال باشا استدعى بواسطة التلغراف الى الاسانة

### الباحرة ( حجاز )

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بمكة أن الباخرة ( حجاز ) وصلت من بومباي وعدن وعليها البضائع الآتية :

#### من بومباي

| طرد       | طرد               |
|-----------|-------------------|
| ١٩٤٥٧ رز  | ٤٧٨٢ بضائع مختفة  |
| ١١٧٥٥ ذرة | ٢٢٤٠ حنطة         |
| ٤٤٤٤ دقيق | ١٥٧٧ دخن          |
| ٢٠٠ كشمري | ١١٤٩ سكر          |
| ٩٥ حمص    | ٧٠ تمر            |
| ١١٢٢ زيت  | والجمل ٤٦٨٨ طرداً |

#### من عدن

| طرد               | طرد             |
|-------------------|-----------------|
| ٢٦٨ تمباك         | ٥٢٤ بضائع مختفة |
| ٤٦٣ دخان          | ١٠ صابون        |
| ١٣٥٠ تمر          | ١٠٠ زيت         |
| ٣٠ كبريت          | ٣٣ سكر          |
| والجمل ٢٧٧٨ طرداً |                 |

### الباخرة ( دقهلية )

وجاءنا منه أن الباخرة ( دقهلية ) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

| طرد           | طرد             |
|---------------|-----------------|
| ٢١٥٠ غاز      | ٢١٠ قطر         |
| ١٣٨ بصل       | ٤٥ تمبا         |
| ٣٧ ماكولات    | ٢٠ برتقال       |
| ٣٠ زيت        | ١١ ورق سجارة    |
| ١٩ خرنوب      | ٧ عطارة         |
| ١٠ ليمون      | ٦ قماش          |
| ٦ قرد         | ٢ زيتون         |
| ٣ نيلة        | ٢ صابون         |
| ٢ مسامر       | ١ نحاس          |
| ١ مأكنة كناية | ١ صندوق كنادر   |
| ١ زبيب        | ١ صندوق لسفارة  |
| ٢ نبات        | والجمل ٢٧٠٦ طرد |

### ( الحكمة ضالة المؤمن )

بينما انما تصفح العدد ( ٤٩ ) من جريدة القبلة التراء اذعرت على كلة حكيمة لجانب اللورد كرومر احد عظماء الانكليز المشهورين بالفصل والحكمة وحسن الادارة بين الشرقيين والغربيين اوردها صاحب القبلة عند ما روى خبر وفاته فذكرنا تلك الكلمة بمباحث اجتماعية كنا نود ان نطرحها من زمن مديد ولكن رغبتنا في انتظار القرصة المناسبة دعنا الى تأجيلها . ولاشك ان هذه الكلمة مما يصح ان تكون لنا وسيلة لفتح باب تلك المباحث لما اشتملت عليه من الحكمة المصرية عن وصف حقيقة الداء المضال الذي رزى به كثير من ناشئة المسلمين خاصة وابناء الشرق عامة وهؤلاء الازدهاء بالقديم والشغب بتقليد الغربيين بلا قيد ولا شرط من غير تفرقة بين ما يوافق البلاد وتكونها الطبيعي وما لا يوافق ، ولذلك التقطناها من ذلك الحكيم عملاً بما ورد في اثر المشهور ( الحكمة ضالة المؤمن ) اينما وجدتها التقطتها )

وهاك مقالته ذلك الحكيم القاضل ( في مصر اليوم جيل جديد يختلف عن اجداده في امور كثيرة فيمكن ان نحدد نفسه يوماً بان يعد الى تلك الاركان القديمة بدأ لا تعترف حرمة القديم فتكون اشد عليها من يد حكومة تمدها اليوم طبقاً لارشاد قوم لاشأن لهم في الامر فاذا كان لهذا الحساب نصيب من الصواب فالاجدر بإنشاء اليوم ان يشرعوا في الاصلاح وتلافوا الامر قبل حلوله ) والذي يزيدنا استرباً منها وتنظيماً لاشأنها هو صدورهما من شخص ليس يتقيا وبينه علاقة دين او جنس ولم يحمله على المجاهرة بها الا حرصه على اداء واجب النصيح لابناء البشر عموماً بالحقية التي يدهها حق العلم فحرى بتلك الكلمة ان تكون خير دليل لآخواننا اثناء الشرق ليتأكد نصيحها من نور الله بصيرته من فضلائهم ويبرق مقدار تصريح هذا القاضل بتلك الحقيقة وهو لا يجتمعا وايه الاجامة البشرية التي الزمته حقوقها بان يخبرنا بان الامم لا يمكن ان ترتقي وتأخذ نصيبها من السعادة والصلاح الا بالحفاظ على الاساس الذي قام عليها سؤدها ومجدها مهما تقلبت بها الدهور وتماقت عليها العصور وان الشذوذ عن تلك الطريقة خطر يهدد كيانها ويدك دعائهما

ومما لامرأه فيه ان الاساس الذي قام عليه مجدنا وبنيته عليه قواعدها ساداتنا انما هو التمسك بمجامة الدين التي هي اول الجوامع الثلاث : الدينية ، والقومية ، والوطنية . وهي التي لا بد من التمسك بواحد منها للحصول على الرق والسعادة والاستقلال وبفضل ذلك توصل اسلافنا لبلوغ اقصى الغايات وتبل ارفع درجات المجد والسؤدد والى في العالم كله . فن الحق والجنون ان قطع

اليوم في استرجاع ذلك المجد وتلك المكانة السامية من غير ذلك الطريق المبرور الذي سلكه الآباء والاجداد من قبل حتى وصلوا به الى اعلى عليين ومسلكتنا طريقاً غير هذه الا وكان نصيبنا منها الخيبة والقشل والاولاه بالخزي والمآل

ثم ، اننا وشه الحمد لم نزل نحفظ لنا عبداً ادبياً بالرغم عن كوننا قد اصبحتنا شرخلف لخير سلف في العلم لثريتنا في اقتفاء آثارهم الكريمة من سائر وجهاتها وظناً منا ( وبعض الظن اثم ) بان تقليد تلاميذ اسلافنا هي الطريقة الوافة التي تضمن لنا النجاح حتى طاشت سهامنا وانضحت خطبتنا فحلاً كان من الواجب ان نمود الى طريق الحق من قريب ولا ظن عاقلاً بشكر علينا هذا الرأي من اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

ان من ضروريات المجتمع البشري وجود الضال والمهتدى والعالم والجاهل ولكن ( هل يستوى الذين يملكون والذين لا يملكون ) وقد قضت الارادة الازلية بان تكون من الذين لا يملكون ولو كنا من الذين يملكون لرفنا كيف تنقث آثار اسلافنا وتلك مسالك آياتنا واجدادنا حتى نتوصل الى ما قد وصلوا اليه من العظمة التي ذاع صيتها في الخافقين ولم تلبذ مبادئهم السامية متخذعين بالمظاهر الخلابه والتقاليد المضرة

فاقبوا ايها الاخوان من سباتكم ويقظوا لما اثم صارون اليه وتأكدوا ان القوم الذين فتحوا امامكم باب التقليد الاعمى وخلبوا عقولكم بمظاهر المدنية وزخارفها دون لبابها وغاياتها لم يكونوا قصصون بكم الا المكر والسوء ( ولا يحق المكر السي ) الا باله ) وجل مرادهم ان يضاعوا عليكم كوارث الجهل ويصروا بكم في دركات الشقاء ، فأخذوا يحاولون من اجل ذلك تجريدكم من كالات اسلافكم واخلاق آباائكم واجدادكم ويسعون لاشاعكم في شرك الرذائل المضرة التي لا تلائم فطرتكم وطبائع بلادكم بل ولا معام دنسكم ومقتضيات شهادتكم ليكون نصيبكم من الترقى الحضائر الشامل للفضائل والرذائل رذائله التي تقلل بين صدوركم الغيرة والنخوة والآباء والحياه ، فيقول ذلك بيشكم وبين مطاعكم الشريعة ويقضى على امانيكم ومستقبلكم قضاء لا تقوم انكم من بعده قائمه

ليت اولئك المضلين الذين دعواكم لهذا التقليد الاعمى والثائق في الطعام والشراب واللباس قلدوا الغربيين في شئ مما يشع بلادهم وانفسهم ويعدون به السدة لصيانة استقلالهم وملسكهم ليتهم اختاروا من المدنية شيئاً من فضائلها ونفذوا رذائلها التي لم يجنوا بسوء عملهم غير تمارها وما الغربيون الا تلاميذ اسلافنا الصالحين وما فضائل المدنية الحاضرة الا نتيجة من نتائج افكار

آبائنا الاولين ( لو كنتم تعلمون او تعلمون ) الم تعتبروا بما قد حل باولئك المضلين الذين نبذوا الدين ورامهم وحاربوا عادات اسلافهم من الخراب والدمار وعظائم الكوارث التي اصبحتوا يشنون تحت اعبائها واقه اعلم بما سيكون من عاقبة امرهم

الم يكفكم برهاناً ساطعاً ودليلاً واضعاً على احتقار القوم للعرب وامتهانهم المسلمين ما قد سمعتموه من خطيبهم امين بك وكيل والى ولاية الحجاز يوم خطب بكنم ايها الحجازيون في حفلة المسامرة التي دعاكم اليها في شكنة ( الطبيعية ) بحى جباد حيث اقتصر في خطبته على تمديد عظماء الغربيين وذكر فضائلهم ولم يتعرض لذكر واحد من عظماء المسلمين ونوابغ العرب الذين شهد لهم بالفضل سادته الا فاضل من عظماء الغربيين الذين كان يترجم بذكرهم في تلك الليلة بل اعترفوا لهم ولا يزالون يعترفون بأنهم اساءتهم في العلوم والمدنية ، وان من روح علومهم كان استمداد رقيهم هذا . وليت امين بك هذا وامشاله من انصاره وابناء حربه عملوا بفضائل من اتوا عليهم واتخذوهم قدوة لهم فتخطوا بما كان اولئك متحلين به واشتهوا عما كانوا ينهون قومهم عنه

بل الم يكفكم دليلاً على استخفافهم بشعار الذين مارأيتوه من امين بك المشار اليه يوم افتتاح مكتب قومه الاتحاديين في باب الصفا فانه افق بجوقة الموسيقى واقفها عند باب المسجد الحرام بحيث كان رجالها يظنون الى البيت العتيق وهم يمزقون بالحافا ، بل ليس بينهم وبين الكعبة المشرفة الا بضعة اذرع وكأنت ( سواريج ) زينتهم التلوية في تلك الليلة تساقط على الطائفين حول البيت العتيق . انشكروا هذه الحادثة ايها الاخوان وهل تجهلون انها مقدمة من مقدمات استخفافهم بالبيت الحرام كلا . انكم لا تجهلون ذلك ولا تنكرونه فتيقظوا لما يراد بكم واعتبروا بالحوادث فانها أكبر مرشد وأفصح واعظ ولا تجهلوا دنسكم وعاداتكم وحرمة بلادكم عرضة لللب الا لعابيين وعبث السائين فقد كفى ما قد رأيتموه باعينكم وسمعتموه باذانكم من الاستخفاف بقواعد دينكم وامتهان عنصركم وتضييع آرائكم وعاداتكم وما كان يجزئهم على هذا كله الاسترسال فيكم في مسالمتهم واستسلامكم لطاغوت اهلوائهم ، الم تدع المرأة في سوريا والاسانة وغيرها من البلاد المشائية الزائفة لتلب المتنبلين الرفع المصباح وحضور حفلات الرجال والوقوف على منابر الخطابة ، الم يحب لفساد المسلمين التشبه ببناء الغربيين في الازياء والعادات والاستغفال بالشتال الرجال وقد ابيح لهم ما كان محظوراً عليهم . الم تصل تلك الحالة السيئة الى درجة عدم المبالاة في وضع رسم نبات السلاطين العثمانيين القنطرة في



## تلغرافات خضوصية بحريرة القبلة

### من الميدان الروماني الى الميدان الغربي

بتروغراد - في ٩ ربيع الثاني

تدل التقارير العسكرية الرومانية على فشل المساعي التي كان يبذلها الجندال هندنيرغ للاطاحة بساق الجيش الروماني الروسي . وقرائن الاحوال تحمل على الاعتقاد بأن الالمانيين يسحبون قسماً من جيوشهم من الميدان الروماني ليرسلوه الى الميدان الغربي حيث الاستعداد قائم على قدم وساق من الطرفين لاجراء حركات حربية واسعة النطاق في الربيع المقبل . وقد وضع في رومانيا بدلا من الفرق الالمانية فرق تركية ونموية وبلغارية

### لو اقتحم الالمان سويسرا

باريس - في ٩ ربيع الثاني

ان حشد الجيوش الالمانية على حدود سويسرا يزداد وضوحاً وجلاء . فاذا دارق خلد الالمان مهاجمة فرنسا من هذا الطريق فيضربون أمامهم حصوناً واستحكامات دفاعية أعدها الفرنسيون بكل اهتمام واعتناء . وان هذا السكك الحديدية وتحت الطرقات على الحدود الفرنسية السويسرية جاريان بكل مهة ونشاط

### من الميدان الروسي الى الميدان الغربي

بتروغراد - في ١٠ ربيع الثاني

[ بلاغ رسمي روسي ]

تقضي الخطة الالمانية الجديدة بتفضيل القيام بعمل كبير في الميدان الغربي . ولذلك أخذت ألمانيا بنقل الجيوش الآن من الميدان الروسي الى الميدان الفرنسي

### نشاط الروس

بتروغراد - في ١٠ ربيع الثاني

يظهر أن قوم الروس بأعمال جديدة منتبهة فرصة الفات الالمان الى الميدان الغربي . وان روسيا تتخذ الاسباب للقيام بتقدم سريع تسترجع به الاراضي التي اضلعت الى اخلائها من قبل بسبب ضغط القوات الالمانية التي كانت قد حدثت في اماكن متعددة

### الميدان الفرنسي

باريس - في ١٠ ربيع الثاني

[ بلاغ رسمي فرنسي ]

حصلت هجمات خفيفة متعددة وتثبت عدة وقائع ضمنية في الميدان الفرنسي . ولكن لم يحصل بسبب ذلك أدنى تغير في كل الخطوط الامامية

### استعداد فرنسا

باريس - في ١٠ ربيع الثاني

تقوم فرنسا وسائر الحلفاء الآن باستعدادات عظيمة لمقاومة الالمان . وقد اتخذت الاسباب لصدهم من بلاد سويسرا . وان ألمانيا سجد أمامها صمودات لا تقوى عليها . بل انها سجد الامر مستجيلاً

### زعهاء ألمانيا

أستردام - في ١٠ ربيع الثاني

جاء في بلاغ رسمي أن هندنيرغ سيؤزر برلين ، وان بنج هولونغ وزمير من قعداد من المراكز الرئيسية الى برلين

### معركة كبيرة في روسيا

بتروغراد - في ١٠ ربيع الثاني

[ بلاغ رسمي روسي ]

بالرغم من كثرة عدد الجنود الذين وضعهم ألمانيا أمام الروس في إقليم ( كنجن ) حيث دارت رحى القتال الآن فان الجيوش الروسية هاجتهم اخيراً وأسرت منهم ١٠٠٠٠ جندي ألماني

### بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ١١ ربيع الثاني

يستعد من بلاغ نشره الالمانيون بالتغراف الاصلكي أن الجيوش البريطانية التي في ( مرمون ) قامت بهجوم شديد وتمكنت من اختراق المراكز الالمانية في ( سن دوكون ) وفي طريق ( بواندون كود )

### الحلفاء واليونان

لوندرة - في ١١ ربيع الثاني

يسعى الحلفاء وتخفيف وطأة الحصار الذي ضربه على سواحل البلاد اليونانية وذلك شفقة منهم على فقراء هذه البلاد ولأنهم اعتبروا أن الحكومة اليونانية قد غدت معظم طلباتهم

### ميدان العراق

لوندرة - في ١١ ربيع الثاني

تقدمت الجنود البريطانية تقدماً جديداً عن مركزها الاصلي

لذلك وعاملة بما تقتضيه مصلحة بلادها وشعبها . نعم . هذه هي وظائف الحكومة . ولكن يجب على الاهلين ان لا ينسوا ان لهم وظائف اخرى يطالبون بها للتقيام بهذه المصلحة أيضاً

فالواجب عليهم ان يتصوروا مجمل المناخلة والمناصرة والتعاضب والتواحد لتشييل الاخوة الاسلاميه . ووزارة الحكومة في مشاريعها التي تحفظ بها كيانها بين الدول والشعوب باذلين قصارى الجهد في اجتثاث غمرات العلوم النافمة وبذر بذور الرقي والاصلاح . ولا شك اننا متى أحكمتنا روابط الاخاء وتسلطنا بسلاح الجهد والنشاط وعرفنا كيف نستفيد من قوة اعتصامنا تلك الجامعات الثلاث التي توفرت بيننا والله الحمد كل اسباب روايتها دانت لنا مشا كل الحياة وبلغنا الشاؤ الذي بلغه آباؤنا العرب في القديم عندما اعتصموا بدينهم وقوميتهم وكان لنا في مستقبلنا ما قد كان للأمة اليابانية في نهضتها الحديثة لما تمسكت بقرميتها ونذرت بالملم لبناء مجدها ورفع مقام ملكها انا نستشهد بنهضة هاتين الامتين : العربية في القديم ، واليابانية في الحديث . لأن في رقبهما من العظة والحكمة ما ينفعني عن سواهما مما جرى بين عهديهما من الامثال والشواهد في سير الامم وثقبات الشعوب

ولم يكن العرب في ذلك العهد واليابان اليوم باعظم مناحسا ومدارك ولا أكثر فطنة وذكاء ولكن قوة معنوياتهم واجتماعهم على التماس في خدمة منافعهم ومصالح بلادهم هو الذي رفعهم من الخفض الى اوج الملى وذلك لهم كل عتبة في طريق رقيهم ونهضتهم . فالى نصرة الدين . وصيانة القومية والوطن . هبوا وانفضوا اليها القوم الرشيدون ﴿ وقل عملوا فيرى الله عملكم ﴾ ورسوله والمؤمنون ﴿ غيور ﴾

### رجاء

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة ( القبلة ) ان ينفذوا لارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها في المطبعة الاميرية ببيجاد . واما مشتركى جريدة فليفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم أو الى حضرة الشيخ عبد البديع اليافي التاجر المعروف بمجدة وكلما وصل الى احدي هاتين الجهتين شئ من الاشتراكات ترسل ادارة الجريدة وصولات بها الى اصحابها

### التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذي انه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوي . وهو يتضمن موافيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية في تهامة والحجاز وهو في ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة من باعة جريدة القبلة وتحت قرشان

في صفحات الصحف والمجلات المنتشرة وهي سافرة من كل ما امره الله به من الحجاب حتى ان الناظر اليها لا يفرق بينا وبين الفتاة النورية ومن اراد ان ينظر الى ما يشتهل هذا فليراجع الصفحة ( ١٥ ) من الجزء الرابع من المجلد السادس من مجلة الميزان يجد فيها رسم عليه سلطانة زوجة انور باشا وانه اخي السلطان الحالي محمد رشاد فهل بقيت هنالك آداب لسلامة اعداءات شرقية وهل يمكن حمل هذا كله من القوم الثقلين الاعلى الامتياز بالدين وعجارية عوائد الشرقيين ومحاولة الانتصار للردية على الفضيلة ( سبحانك هذا بهتان عظيم )

اروني ايها الاخوان ملهى النتائج التي اتجهنا اليها في ذلك الانقلاب المشؤم لصالح الدولة او الامة ولخير في الدين والدين . اروني ملهى القضية التي غرست بينكم ، وملهى الشعور الكرم الذي لسر في صدوركم اروني انراكم ان تار ذلك الانقلاب غيرة سيئات الرذائل الخفية ومناكر التبعج بما يحل بالآداب الدينية والكمالات الاخلاقية وما يوجب المنة والمقت ويذوق الى الحزني والشار ولولا اننا نكره الجاهلية بما يحرج الاحساس ويكسر النفوس لصرخنا باسمه الذين كانوا يمزجون هذه المقاصد السافرة وبالاوزار التي كانوا يقرقرونها من هذا القليل

اذا كانت هذه حالنا بالامس ( وقد مضى امس ما فيه ) وهذا هو شأننا مع القوم الذين كانوا يسعون لقتل روح القضية في نفوسنا وابادنا عن كل ما وصلنا الى سؤددنا وعبدنا وكان الرجل منا اذ ذاك يستطيع ان يقول معتذرا عن جهله بان مثل الامة في ابدى حكمها ككل الصبي في يدرسه فلا ينشأ الا على ما تحسنه من خير او شر وفضيلة او رذيلة ورعا كان يسمع منه مثل ذلك العذر في دور التلحين . فكيف قبل مثل هذا العذر اليوم وقد فكت حكومتنا العربية اسرنا وفتحت في وجوهنا من ابواب المدارس ومعاهد العلم ما يدهض كل حجة لذوى البطالة والكسل ويقطع كل عذر يشذون به عن العمل لكل ما فيه عزديتهم وسعادة بلادهم

اجل من يستطيع ان ينسب بنت شفة وهو يرى امامه اسباب الرقي ووسائل العمران مهددة السبل بفضل ما اعدته حكومتنا العربية في خلال هذه المدة الوجيزة والايام المدودة بالرغم غماهي منشلة به من عظام الاعمال في تأسيس الملك ورفع دعائم الحيد فلا يسنا الا ان نترف ايها بالجيل شاكرين جديها واجتهادها وحسن عنايتها بالعلم ورعايتها لطلابها . ومع ذلك فان لنا تكبير الامل باذنها لا تتركنا وشأننا في حضيض البطالة والاهمال . بل نتوقنا بسائق الجهد والحزم الى مدارس العلم ومعاهد الرشد والهداد كما يسوق الاب الصالح ولده التعجب الى ما يزيته بالقضائل التي تحمله على اقتفاء اثره في الصلاح والهدى ولا اخائها الافاطة